

Distr.: General
30 June 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

أود بداية أن أرحب بتقرير الأمين العام عن إريتريا (S/2010/327). ورغم عدم خلو التقرير من الأخطاء وتكراره لمزاعم خاطئة ولا أساس لها من الصحة ضد إريتريا، بما في ذلك اتهام إريتريا بغزو أراضي جيبوتي بينما هي في الحقيقة لم تفعل ذلك، فإن ما يقدمه التقرير من حقائق وتحليل يؤكد فداحة الظلم الذي لحق بإريتريا من جراء الجزاءات المفروضة عليها. وتدل التطورات التي جرت خلال الشهور القليلة الماضية فيما يتعلق بمسألتي إريتريا - جيبوتي والصومال، وهما المسألتان اللتان يؤكد التقرير عليهما - أنه لم تعد هناك ذرائع للاستمرار في فرض الجزاءات.

وكما أشار التقرير، فإن الاتفاق الذي وقعت عليه حكومتا إريتريا وجيبوتي بتيسير من حكومة قطر التي كانت جيبوتي أول من طلب مساعيها الحميدة هو تطور موضع ترحيب.

وفي ما يتعلق بالصومال، فإن إريتريا لا تزال تعرب عن آرائها المدروسة وتبذل الجهود لتحقيق سلام مستدام. كما شاركت في مؤتمر اسطنبول بناء على دعوة كريمة وجهتها إليها حكومة تركيا والأمم المتحدة. ولا يليق إعطاء تفسيرات لهذه المشاركة غير الرغبة الصادقة لإريتريا، ورغبة المشاركين الآخرين، في التوصل إلى حل وطيء وشجاع. وفي اسطنبول، كررت إريتريا القول بضرورة أن تسترشد الجهود المبذولة لإيجاد حل بمبادئ معينة:

- لا مجال لحل عسكري للتزاع في الصومال
- الفرصة الحقيقية الوحيدة للتوصل إلى حل دائم لمشكلة الصومال تكمن في عملية سياسية شاملة للجميع
- الحل الوطيء في الصومال لا يتحقق إلا نتيجة عملية يتبناها الصومال ويقودها بنفسه



إن إريتريا متفقة مع وجهة نظر الأمين العام بشأن أهمية الامتثال لقرارات مفوضية الحدود بين إريتريا وإثيوبيا بخصوص إشاعة السلام والاستقرار في القرن الأفريقي. ومن الواضح أن الوقت قد حان والعدالة تقتضي أن يتخذ مجلس الأمن، الذي تهرب من المسألة من غير مبرر، تدابير ملموسة لإجبار إثيوبيا على الانسحاب من الأراضي الإريترية ذات السيادة التي تحتلها في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ويقول الأمين العام في تقريره، دون إعطاء أي تفاصيل محددة، إن إريتريا يجب أن تفعل أكثر مما فعلت. ومن الواضح أن جميع البلدان يجب أن تفعل أكثر. ومن الواضح أن إثيوبيا يجب أن تحترم قرار مفوضية الحدود وأن تنهي احتلالها غير المشروع للأراضي الإريترية. وفي ما يتعلق بمجلس الأمن، فإن العدالة والتزاهة تقتضيان من المجلس أن يرفع الجزاءات التي فرضها على إريتريا بدون مبرر.

وأكون ممتنا لكم إذا قمتم بإصدار هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرايا ديستا
السفير، الممثل الدائم